حـرف الـيـاء

حرف الياء

الْـيزِيـدِيّـة :

فرقة منحرفة نشأت سنة ١٣٢هـ إثر انهيار الدولة الأموية، وكانت فى بدايتها حركة سياسية لإعادة مجد بنى أمية، ولكن الظروف والبيئة وعوامل الجهل انحرفت بها فأوصلتها إلى تقديس يزيد بن معاوية و إبليس الذى يطلقون عليه اسم (طاوس الملائكة).

و مؤسسها هو الأمير إبراهيم بن حرب بن خالد بن يزيد، الذى دعا إلى أحقية يزيد فى الخلافة والولاية، وأنه المهدى المنتظر الذى سيعود إلى الأرض ليملأها عدلا كما ملئت جورا .

فهى فرقة منحرفة، قدست يزيد و إبليس، ويترددون على المراقد والأضرحة، ولهم أعياد خاصة، ويجيزون لليزيدى أن يعدد الزوجات حتى ست إلى غير ذلك من الأقوال الضالة المضلة .

الـيَمِين الـغَمُوس :

وهى اليمين الكاذبة التى يُقْصَد بها الغِشّ والخيانة و هَضْم حقوق العباد .

وهى كبيرة من الكبائر، ولا تنفع فيها كفّارة؛ لأنها أعظم من أن تُكَفّر.

و سميت غموسا؛ لأنها تغمس صاحبها فى نار جهنم. وإنما يجب التوبة منها، ورد الحقوق إلى أصحابها حتى يعفو الله عن صاحبها .

قال ﷺ: « الكبائر: الإشراك بالله، وعقوق الوالدين، و قتل النفس، واليمين الغموس ».

اليَمِين اللَّغْو :

هى الحَلْف من غير قصد اليمين. مثل أن يقول الإنسان: والله لتشربنّ، أو لتأكلنّ، أو لتحضرن، أو نحو ذلك، ولا يريد بها يمينا، فهذا من سقط القول .

روى البخارى ومسلم عن عائشة أم المؤمنين ﵂ أنها قالت: أنزلت هذه الآية: ﴿ لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِىٓ أَيْمَـٰنِكُمْ ﴾ [البقرة : ٢٢٥] فى قول الرجل: لا والله، وبلى والله، وكلَّا والله .

وهذه اليمين لا كفارة فيها، ولا مؤاخذة عليها .

اليَمِين الْمُنْعَقِدَة :

هى اليمين التى يقصدها الحالف و يُصَمِّم عليها .

و قيل: اليمين المنعقدة هى: أن يحلف الإنسان على أمر من المستقبل أن يفعله أو لا يفعله .

ويجب فى هذه اليمين الكفارة عن الحنث فيها. قال تعالى: ﴿ لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِىٓ أَيْمَـٰنِكُمْ وَلَـٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ ﴾ [البقرة:٢٢٥]، وقال تعالى: ﴿ لَا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِىٓ أَيْمَـٰنِكُمْ وَلَـٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ ٱلْأَيْمَـٰنَ ﴾ [المائدة : ٨٩].